



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

فأعليه برنامج باستخدام استراتيجية التحليل المورفولوجي لعلاج صعوبات القراءة

مقدمة من الباحثة

حنان ناجي عبد النعيم

المعيدة بكلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص التربية الخاصة)

د/جمال محمد حسن نافع

أ.د/عبدالمربي زكريا خالد

مدرس التربية الخاصة

أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية

كلية التربية جامعة عين شمس

والدراسات الإسلامية سابقًا

كلية التربية-جامعة عين شمس

(١٦-٢٠١٤٣٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَارُوا
إِلَى عَلَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَلَمْ يَشْكُرُوا مَا كُنُّوا يَعْمَلُونَ ١٥

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

١٥ سورة التوبه آية



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية التحليل
المورفولوجي لعلاج صعوبات القراءة

اسم الطالبة: حنان ناجي عبد النعيم عده

الدرجة العلمية: درجة ماجستير في التربية

القسم التابع له: قسم التربية الخاصة

اسم الكلية: كلية التربية

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٩

سنة المنح: ٢٠١٦



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: حنان ناجي عبد النعيم

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية التحليل المورفولوجي

لعلاج صعوبات القراءة

اسم الدرجة : ماجستير في التربية (تخصص : تربية خاصة)

إشراف

د / جمال محمد حسن نافع

أ.د / عبد المرضي زكريا خالد

مدرس التربية الخاصة

أستاذ اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث / ٢٠١٦ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٦ م / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٦ م / /

٢٠١٦ م / /

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بلغ الكمال وحده، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد. عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكي السلام. أوجه شكري أولاً إلى الله سبحانه وتعالى ، وأحمده حمدًا يليق بعظمته على ما أنعم علي به من نعم كثيرة، وأعانني ووفقني حتى أنهى هذا العمل المتواضع الذي بين أيديكم، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وليس لى أن أدعى تقدى بإنجاز هذا العمل دون مساعدة من علماء أجلاء، وأصدقاء أوفىاء، وأهل صابرين فضلاء، بذلوا ما فى وسعهم من البدء إلى المنتهى.

وفي هذا المقام يطيب لى أن أقف وقفه وفاء وعرفان بالجميل، ووقفة أسجل فيها الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / عبد المرضى زكريا – أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية سابقا بكلية التربية – جامعة عين شمس الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة وأعطاني من وقته الكثير ، ومن علمه ما أثار لى الطريق ، والذى لمست فيه استاذًا ووالدًا مفضلاً فى إبداء ملاحظاته العلمية ، ورعايته وعنايته الإنسانية التى تسمى إلى درجة الأبوة الحقيقية لطلابه ، فمهما قدمت من شكر وتقدير أظل عاجزة عن الوفاء بحقه. فالله أسأل أن ينعم عليه بوافر الصحة والسعادة وأن يحفظه من كل هم وسوء ومكروه إنه على كل شئ قادر ، جزاه الله عنى خير الجزاء .

ويظل الشكر يحلق فى الأفق تقديرًا وامتناناً لأستاذى الفاضل الدكتور / جمال نافع – مدرس التربية الخاصة بكلية التربية – جامعة عين شمس، على تكرمه بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، ولما قدمه لى من توجيهه وإرشاد ، فهو بحق عطاء بلا حدود فله الفضل في كل فصل من فصول الرسالة ولتوجيهاته الأثر العظيم فى إنجاز هذا العمل، فمهما قدمت له من شكر وتقدير فإن قلمى ولسانى يعجزان عن الوفاء بحقه، فله منى أسمى آيات الشكر والتقدير و أدعوا الله تعالى أن يمتعه بموفور الصحة والسعادة وأن يجعل ذلك فى موازين أعماله وجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما يسعد ويشرف الباحثة أن ترفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز السيد الشخص أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة عين شمس فهو مثلاً للعالم الحق الذي يفيد الجميع بعلمه، ومعرفته، وتوجيهاته. فله منى كل الشكر لقبوله مناقشة هذا الجهد العلمي المتواضع رغم مسؤولياته وأعبائه الكثيرة فجزاه الله عنى خير الجزاء ومتنه بوافر الصحة والعافية ..

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / أسماء عبد المنعم إبراهيم - أستاذ علم النفس بكلية البنات - جامعة عين شمس، لقبولها مناقشة هذه الدراسة المتواضعة وإغناها بآرائها البناءة فلها مني جزيل الشكر والتقدير. وهي فرصة عظيمة للاستفادة من مقتراحاتها العلمية وملحوظاتها السديدة، ومن علمها الذي يُثري هذا البحث ويزيد من قيمته، فجزاها الله عن خير الجزاء ومتمنعاً بموفور الصحة والعافية .

وأتوجه بالشكر إلى الدكتور / محمود طنطاوي مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس فله الفضل على الباحثة منذ أن كانت هذه الرسالة فكرة مكتوبة في سطر أو بزيد، فقدم للباحثة العون والمساعدة في تعديل الفكرة، وتوجيهها في الطريق الصحيح للبحث عنها، ثم بناء الخطة، فله مني جزيل الشكر وأسأل الله أن يكون هذا في ميزان حسناته.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى عميد كلية التربية الخاصة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ووكيلها وجميع أعضاء هيئة التدريس بها و أخص بالذكر الدكتورة نرمين محمود مدرس صعوبات التعلم بالكلية لما قدمته للباحثة من جهد و مساعدة لإتمام هذا العمل وأسأل الله أن يكون هذا في ميزان حسناتهم جميعاً.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وجميع العاملين بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة عين شمس وأخص بالذكر دكتور محمد عبده والدكتور رضا خيري لما قدماه للباحثة من مساعدة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة، وإلى العاملين بمدرسة نهضة مصر من إدارة، ومعلمين، وأخصائيين نفسين على ما قاموا به من أجل تطبيق أدوات الدراسة، وكل من مد إلـيـ يـدـ العـونـ أوـ قـدـمـ لـيـ المسـاعـدةـ.

أما أمي و أبي فبدعواهم ورضاهما عن تسيير حياتي كلها، وتنزول همومي كلها، لهما كل الفضل والعرفان فيما وصلت إليه فهما رمزاً للعطاء والحنان أمد الله في عمرهما، وإلي إخوتي الأعزاء ، أتقدم لهم جمعياً بالشكر والتقدير على ما بذلوه معي من جهد لإتمام هذا العمل، جزآهم الله جميعاً عن خير الجزاء، أطال الله في عمرهم وأدام عليهم موفور الصحة والسعادة، وأثابهم عن خير الجزاء..

هؤلاء من ذكرتهم فشكري لهم، أما من سهوت عن ذكرهم بغير قصدٍ فلهم مني عظيم الشكر والتقدير، اللهم إن كنت قد أصبت فبتوفيق منك، ثم بعون من حولي، وإن كنت قد أخطأت فأتمنى قبول عذرِي فإني بشر أصيـبـ وأـخـطـئـ. وما توفيقي إلا بالله عليه توكـلـتـ وإـلـيـ أـنـيـ وـآخـرـ دـعـوـانـاـ أـنـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.

الباحثة

مستخلص الرسالة

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى علاج صعوبات القراءة من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التحليل المورفولوجي.

عينة الدراسة:

تكونت العينة النهائية للدراسة من (٢٠) طفلاً و طفلاً من أطفال الصف الرابع الابتدائي، من ذوى صعوبات القراءة الذين لديهم انخفاض في مستوى الإدراك المورفولوجي، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩، ١٠، ١١) سنة؛ وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين:

- مجموعة تجريبية: تضم (١٠) أطفال (٨ ذكور، ٢ إناث).
- مجموعة ضابطة: تضم (١٠) أطفال (٨ ذكور، ٢ إناث).

أدوات الدراسة:

- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣).
- مقياس صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد أحمد عواد (٢٠١١).
- مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن لقياس الذكاء (إعداد وتقنين/ عماد أحمد حسن ، ٢٠١٤).
- مقياس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة (إعداد الباحثة).
- برنامج مقترن لعلاج صعوبات القراءة باستخدام استراتيجية التحليل المورفولوجي (إعداد/ عبد المرضي زكريا وجمال نافع وحنان ناجي، ٢٠١٦).
- تفاصيل البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فرضياتها، مما نتج عنه ارتفاع مستوى الإدراك المورفولوجي ، وانخفاض مستوى صعوبات القراءة لدى ال أطفال.

الكلمات المفتاحية:

صعوبات القراءة
استراتيجية التحليل المورفولوجي
مستويات اللغة
الإدراك المورفولوجي

Abstract

Name: Hanan Nagy Abd El Naeem Abdo

Dissertation title: The Effectiveness of A Program Based on Morphological analysis strategy for Remediating Reading Disabilities

Purpose of the Study:

The present study aimed to remediate reading disabilities among children, using morphological analysis strategy.

Participants of the Study:

The sample of the study consisted of 20 children from fourth grades who have low level of awareness morphological with reading disabilities at the primary stage. Their ages are between 9,2 to 9,10 years old. This sample is divided into two groups.

- Experimental group (10 children) (8 males, 2 females).
- Control group (10 children). (8 males, 2 females).

Tools of the Study:

- 1- Raven's Matrices colorful Sequential (standardized by/ Imad Ahmed Hassan, 2014).
- 2- Family socio-economic level scale (Prepared by/ Abd Elaziz Elshakhs, 2013).
- 3- the scale of the level of perception morphological in reading for children of primary school (Prepared by/ Hanan Nagy Abdel Naeem, 2016).
- 4- The scale of reading and writing disabilities (Prepared by/ Ahmed Awad, 2011).
- 5- A suggested program using morphological analysis strategy for remediating reading disabilities (Prepared by/ Abd mordi Zakaria , Gamal Nafi , Hanan Nagy Abdel Naeem, 2016).
- 6- A program based on Morphological analysis strategy for remediating reading disabilities among children (Prepared by/ researcher, 2016).

The Study Results:

The Study has revealed the verification of its hypotheses. This in turn shows the effectiveness of using morphological analysis strategy for remediating reading disabilities among children.

Key words:

Reading disabilities
Morphological analysis strategy
Language levels
Morphological awareness

فهرس الدراسة

أ: قائمة المحتويات:

رقم الصفحة	الموضوع
٩-١	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	هدف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
٨	حدود الدراسة
٨٥-١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة (أ. المفاهيم الأساسية)
١١	أولاً: صعوبات القراءة
١٢	مفهوم صعوبات القراءة
١٥	تعريف صعوبات القراءة
٢٠	نسبة انتشار صعوبات القراءة
٢١	مظاهر صعوبات القراءة
٢٦	مظاهر صعوبات القراءة (التعرف والفهم القرائي) لأطفال الصف الرابع الابتدائي
٣٠	تصنيف صعوبات القراءة
٣٥	العوامل المرتبطة بصعبيات القراءة
٤١	الآثار السلبية لصعبيات القراءة
٤٢	تشخيص صعوبات القراءة
٤٥	طرق علاج صعوبات القراءة
٤٨	ثانياً: استراتيجية التحليل المورفولوجي
٤٨	تعريف مصطلح مورفولوجي
٥٦	معنى التحليل المورفولوجي
٥٦	معنى مصطلح استراتيجية التحليل المورفولوجي
٥٨	أنواع المورفيم
٦١	وظيفة المورفولوجي في اللغة
٦٥	أهمية الجانب المورفولوجي مقارنةً بالجانب الفونولوجي في اللغة
٦٧	تعريف الإدراك المورفولوجي
٦٩	العلاقة بين الإدراك المورفولوجي والفهم القرائي
٧٣	مهارات التحليل المورفولوجي

٧٥	قياس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة:
٧٨	تدريب الأطفال على استراتيجية التحليل المورفولوجي
٨٠	مستوى أداء الأطفال ذوي صعوبات القراءة في الجانب المورفولوجي
٨٣	أهمية استخدام استراتيجية التحليل المورفولوجي في علاج صعوبات القراءة
٨٤	تعقيب على الإطار النظري (المفاهيم الأساسية)
١٣٠-٨٦	الفصل الثالث: الإطار النظري للدراسة (ب. الدراسات السابقة)
٨٧	تمهيد
٨٨	أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين الإدراك المورفولوجي والقراءة.
٩٨	ثانياً: دراسات تناولت التحليل المورفولوجي مع ذوي صعوبات التعلم.
١٠٥	ثالثاً: دراسات تناولت التحليل المورفولوجي مع ذوي صعوبات القراءة.
١٢٢	تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٢٨	تعقيب عام على الإطار النظري للدراسة (المفاهيم الأساسية، والدراسات السابقة)
١٣٠	فروض الدراسة
١٥٥-١٣١	الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها
١٣٢	تمهيد
١٣٢	منهج الدراسة.
١٣٢	عينة الدراسة.
١٣٧	أدوات الدراسة.
١٥٤	خطوات الدراسة
١٥٥	الأساليب الإحصائية المستخدمة
١٧٤-١٥٦	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
١٥٧	أولاً- ملخص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسات القبلية والبعدية والتبعية على أدوات الدراسة.
١٥٨	ثانياً- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفروض
١٦٥	ثالثاً - مناقشة النتائج
١٧١	رابعاً - توصيات الدراسة
١٧٤	خامساً- بحوث ودراسات مستقبلية مقترحة
١٧٥	مراجعة الدراسة.
٢٠٥	ملحق الدراسة.
٢٣٢	ملخص الدراسة باللغة العربية.
١-٤	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ب- قائمة الجداول:

الصفحة	الجدوال	الرقم
١٣٣	توزيع أفراد العينة.	١
١٣٤	تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمني .	٢
١٣٤	تجانس أفراد العينة من حيث مستوى الذكاء.	٣
١٣٥	تجانس أفراد العينة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي.	٤
١٣٦	تجانس أفراد العينة من حيث درجة صعوبة القراءة، باستخدام مقياس صعوبات تعلم اللغة العربية لدى أطفال المرحلة الابتدائية.	٥
١٣٦	تجانس أفراد العينة من حيث مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة.	٦
١٤٦	الدرجات الخام المحددة للإربعين الأدنى والأعلى لمستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة الدرجة الكلية لمقاييس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة.	٧
١٤٨	معاملات الارتباط بين درجات مفردات المحاور والدرجة الكلية للمحور الذي تتنمي إليه على مقياس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة	٨
١٤٩	معاملات الارتباط بين درجات مفردات المحاور الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة	٩
١٥٠	معاملات ارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس	١٠
١٥١	معاملات ثبات جميع محاور المقياس والثبات الكلي لمقياس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة بطريقة ألفا كرونباخ.	١١
١٥١	معاملات ثبات جميع محاور المقياس والثبات الكلي لمقياس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة بطريقة التجزئة النصفية .	١٢
١٥٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة للأطفال في القياسات القبلية والبعدية والتنبؤية	١٣
١٥٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد اختبار تشخيص صعوبات القراءة من مقياس صعوبات تعلم اللغة العربية لدى أطفال المرحلة الابتدائية في القياسات القبلية والبعدية والتنبؤية	١٤
١٥٩	دالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريسي، وذلك على مقياس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة للأطفال	١٥
١٦٠	دالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريسي، على مقياس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة للأطفال	١٦

الصفحة	الجدول	الرقم
١٦١	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس مستوى الإدراك المورفولوجي في القراءة	١٧
١٦٢	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التربوي، وذلك على مقياس صعوبات تعلم اللغة العربية لدى أطفال المرحلة الابتدائية	١٨
١٦٣	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التربوي ومتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس صعوبات تعلم اللغة العربية لدى أطفال المرحلة الابتدائية	١٩
١٦٤	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التربوي ومتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد شهر من المتابعة، وذلك على مقياس صعوبات تعلم اللغة العربية لدى أطفال المرحلة الابتدائية	٢٠
٢٢١	توزيع ملخص جلسات البرنامج التربوي	٢١

ج- قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل	الرقم
٣٠	تصنيف صعوبات القراءة	١
٥٩	أنواع المورفيمات	٢
٦٢	مكونات اللغة.	٣
٦٦	مكونات عملية القراءة	٤
٦٩	مهارات إدراك الكلمة	٥

د- قائمة الملحق:

الصفحة	الملحق	الرقم
٢٠٦	استمارة مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	١
٢٠٩	أسماء السادة الأساتذة المحكمين لقياس الإدراك المورفولوجي في القراءة	٢
٢١٢	مقياس الإدراك المورفولوجي في القراءة	٣
٢١٨	تفاصيل إعداد البرنامج التربوي	٤
٢٢٦	بعض المواقف الخاصة بإجراءات تطبيق المقياس والبرنامج	٥

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعد القراءة من أهم وسائل التعلم الإنساني، يكفيها أهمية أن أول كلمة خاطب بها جبريل (عليه السلام) سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة: (اقرأ)، في قوله تعالى في سورة العلق - الآيات ٥-١: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلْقٍ أَقْرَأْ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنْ عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾.

و تظهر أهمية القراءة في أنها تساعد على نقل المعنى، يتم ذلك من خلال النفاذ إلى معاني الكلمات المفردة ودمجها معًا لمعرفة معنى الجملة ثم فهم المعنى المقصود من النص، ومعنى الكلمة يعتمد في الأغلب على وحدة المعنى (المورفيم Morpheme)، ولذلك يمكن الزعم بدرجة كبيرة من الثقة أن القصور في الإدراك المورفولوجي (Morphological perception) يُسْهِم في عدم القدرة على إدراك معنى الكلمة المقروءة لكون المورفيم هو وحدة المعنى.

إن دور القراءة المهم في عمليتي التعليم والتعلم جعلها حظيت بأهمية كبيرة على مستوى التعليم والبحث العلمي، وهو ما لم يتأتّ لأى مهارة لغوية أخرى، بالرغم من هذا هناك مشكلة كبيرة تواجه المهتمين بأمر العملية التعليمية وهي صعوبات القراءة (Westwood, P,2001:25).

و صعوبات القراءة تمثل خللاً على مستوى الكلمة في الأساس، فهي تؤثر على قدرة الطفل على معرفة معنى الكلمة، ومعنى الكلمة يعتمد في جزء أساسى منه على المورفيمات المكونة لها.

وفيما يتعلق بصعوبات القراءة وما يتبعها من مشكلات فإن الأطفال من ذوى صعوبات القراءة يواجهون العديد من المشكلات في الجوانب الأكاديمية المختلفة (في بعض المواد الدراسية) لأن تلك الجوانب تعتمد بصورة أساسية على القراءة، و بالتالي فإن أى صعوبة فيها ستؤدى حتماً إلى انخفاض مستوى التحصيل، وهذا يعني أنه يتبعن على المعلمين جميعاً إعطاء العناية القصوى

للأطفال من أجل إتقان مهارات القراءة، ومن بين تلك المهارات مهارات التحليل المورفولوجي .(Westwood, P, 2004:85)

ومهارات التحليل المورفولوجي تسهم في تمكين الطفل من استنتاج معنى الكلمة اعتماداً على تحليله لمعنى المورفيمات المكونة لها و مزجها معًا، وهي بهذا طريقة فعالة لمعرفة معنى الكلمة (Carlisle, F, 2003:302)، الدراسة الحالية محاولة في هذا الصدد.

وبذلك تعتبر استراتيجية التحليل المورفولوجي من المتغيرات الجوهرية التي لها علاقة بأداء الأطفال القرائي بشكل عام حيث ينخفض مستوى ذوى صعوبات القراءة في الجانب المورفولوجي بشكل ملحوظ عن أقرانهم العاديين.

و قد تناولت العديد من الدراسات الأجنبية مستوى الإدراك المورفولوجي لدى ذوي صعوبات القراءة ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة Kruk , S & Bergman, K(2013) و دراسة Leong, S, et al (2012) و دراسة Cantiani, C, et al (2013) و دراسة Wong, S, et al(2012) و دراسة Joanisse, F & Mains, R(2000) و دراسة C (1999) و دراسة Joanisse, F & Mains, R(2000) و اتفقت نتائج تلك الدراسات على أن مستوى الإدراك المورفولوجي لديهم منخفض وهو ما يؤثر على قدرتهم على إدراك معنى الكلمة وبالتالي انخفاض التحصيل الدراسي.

ولعل الأمر لا يتوقف عند انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، بل يمتد إلى التسرب من التعليم فقد اتفق كلاً من (Bellocchi, S, et Earman, M&Tejero, M 2011:1) على أن أغلب الأطفال من ذوى صعوبات القراءة يتربون الحصص الدراسية (2012:452) لشعورهم الدائم بانخفاض مستوى تحصيلهم عن باقى أقرانهم، وبعضهم يترك المدرسة وغالباً ما يكون هذا في منتصف المرحلة الابتدائية.

وفي هذا الصدد يرى كلٌ من (Horn, M&Feng, J(2012:4) و Lyon, R (2003:4) أن خبرات ذوى صعوبات القراءة تؤدى بهم إلى الشعور الدائم بالإحباط والفشل المستمر طوال سنوات الدراسة؛ نظراً لعدم قدرتهم على القراءة أو فهم ما يقرؤون، مما يؤدي إلى تجنب عملية القراءة وبالتالي توقف تقدم عملية التعليم و التعلم لديهم.